

## تفسير السمرقندي

@ 242 @ وجزم النون مع التخفيف يعني يشب وينبت في الحلي .  
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وصفوا الملائكة بالأنوثة .  
قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع ^ الذين هم عبد الرحمن ^ يعني الملائكة الذين هم في  
السماء والباقون ! 2 2 ! يعني جمع عبد .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني أحضروا خلق الملائكة حين خلقهم □ تعالى فتعلموا أنهم ذكور أو  
إناث هذا استفهام فيه نفي يعني لم يشهدوا خلقهم على وجه التوبيخ والتقريع .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني ستكتب مقالتهم ! 2 2 ! عنه يوم القيامة .  
وروي عن الحسن أنه قرأ ^ ستكتب شهاداتهم ^ بالألف يعني أقوالهم .  
وقرأ عبد الرحمن الأعرج ! 2 2 ! بالنون \$ سورة الزخرف 20 - 25 \$ .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما عبدنا الملائكة ويقال الأصنام ! 2 2 ! أي ما لهم بذلك  
القول من حجة ^ إن هم إلا يخرصون ^ يعني يكذبون بغير حجة .  
وقال مقاتل في الآية تقديم يعني عباد الرحمن إناثا أي ما لهم بذلك من علم .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم كتابا من قبل هذا القرآن ! 2 2 ! يعني آخذون  
به عاملون اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكنهم قالوا ! 2 2 ! على دين وملة .  
وقال القتبي أصل الأمة الجماعة والصفة .  
كقوله ! 2 2 ! [ الأنعام 38 ] ثم يستعار في أشياء منها الدين كقوله ! 2 2 ! أي على  
دين لأن القوم كانوا يجتمعون على دين واحد فتقام الأمة مكان الدين ولهذا قيل للمسلمين  
أمة محمد صلى □ عليه وسلم لأنهم على ملة واحدة وهي الإسلام .  
وروي عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز أنهما قرآ ! 2 2 ! بكسر الألف أي على نعمة .  
ويقال على هيئة وقراءة العامة بالضممة يعني على دين .  
وروي أبو عبيدة عن بعض أهل اللغة أن الأمة والإمة لغتان .  
! 2 ! يعني مستيقنين